المجلس العربي في الجزيرة و الفرات

facebook.com/permalink.php

المجلس العربي في الجزيرة والفرات

الرؤية السياسية

: أولاً- مقدمة

تشمل منطقة الجزيرة والفرات كل من محافظة الرقة، محافظة دير الزور، محافظة الحسكة هذه المحافظات الثلاث هي سلة الغذاء وشريان الحياة الاقتصادية السورية ومصدر ثرواتها الأساسية، عدا عن كونها خزانا ثقافيا وفكريا ساهم بدور كبير ومميز بالدعوة للدولة الحديثة الديمقراطية وللعدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومع ذلك فقد عانى أبناء هذه المحافظات ومنذ تأسيس الدولة السورية من تهميش واقصاء وإهمال متعمد بات أكثر وضوحا وشراسة في عهد النظام الحالي الذي عمل على إذكاء نار الفتنة والتنافر وإثارة النعرات الطائفية بين مكوناتها الاجتماعية المختلفة وإضعافها جميعاً، وخاصة العرب الذين يشكلون أكثرية سكانها حيث تركتهم الحكومات المتعاقبة دون أية مشاريع تنموية من أي نوع كانت، ولم يكتف بذلك نظام الاستبداد الشمولي بل جعل من جميع سكانها متهمين، البعض بالبعث العراقي، والبعض انفصالي، والبعض عميل للغرب.

واليوم يحاول هذا النظام وبعض القوى الدولية والإقليمية والمحلية اتهامهم جزافا بأنهم حواضن داعش والإرهاب فلجأ إلى تدمير مدنهم وعمرانهم وحضارتهم.

شارك أبناء هذه المحافظات الثلاث بثورة الشعب السوري، وعملوا على تحرير مناطقهم، ملتزمين بالأهداف العليا للثورة السورية بإنشاء نظام ديمقراطي ودولة المواطنة التي تحقق الحرية والعدالة والمساواة لكل مكونات المجتمع السوري.

لكن ظهور داعش ومحاولتها القضاء على كل نشاط ثوري عسكري وسياسي وإعلامي مرتبط بالثورة وأهدافها، وعدم وحدة قوى المنطقة الشرقية السياسية والعسكرية وحتى الاجتماعية؛

أدى إلى الكارثة القائمة اليوم حيث تتصارع على شرق سورية اليوم قوى دولية وإقليمية متعددة، وقوى محلية تطرح وتنفذ مشروعاً سياسياً جديداً يسمى الفيدرالية من طرف واحد، وتحاول فرضه على سورية كَكُل وعلى سكان المنطقة مستغلة حالة الحرب والانقسام والفوضى، ودون أي حساب لمصالح سكانها وخاصة العرب.

يجري ذلك مع تغييب وإبعاد متعمد للقوى العربية في المنطقة الشرقية، كانت أهم أسبابه عدم وجود تعبيرات سياسية وعسكرية موحدة وجامعة للقوى العربية، يستنتج من ذلك أن هناك اتفاقاً بين أصحاب المشروع الفيدرالي، وكل من أمريكا وروسيا وإيران وغيرهم على إقصاء العرب الذين يشكلون أكثر من ثلثي سكان المنطقة الشرقية لسورية عن ممارسة حقهم في إدارة شؤونهم، ومتابعة تطور مجتمعاتهم في مختلف المجالات، وهذا سيترتب عليه تداعيات سيئة جداً بحق العرب والمنطقة عموما.

اليوم، وبعد مضي أكثر من ست سنوات على ثورة الشعب السوري ها هو النظام الاستبدادي يعمل وبدعم عسكري وتقني ومالي وبشري من حلفائه على إعادة فرض سلطته، ونظامه، واستبداده، على كامل الأراضي السورية متجاهلاً الثورة التي قدم لها الشعب السوري تضحيات هائلة في كل مجال.

ثانياً- يتبنى المجلس العربي في الجزيرة والفرات الأهداف التالية:

1- بناء دولة سورية الجديدة والتي تحقق أهداف ثورة شعبها في الحرية والديمقراطية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع مواطنيها.

2- الدعوة لإقامة دولة سورية جديدة محايدة اتجاه سكانها لا تسمح قوانينها بهيمنة أي ايديولوجية قومية او دينية أو حزبية.

3- أن يكون النظام الاداري لسورية الجديدة قائماً على اللامركزية الادارية الموسعة والتي يحدد شكلها ومداها اتفاق جميع السوريين وينص عليها الدستور السوري القادم.

4- ضمان حق أبناء كل محافظة من المحافظات الثلاث (الرقة – دير الزور -الحسكة) في المشاركة الفعالة في صناعة وتنفيذ القرارات الوطنية وضمان التمثيل العادل والمشاركة في المناصب السيادية والعسكرية والوظائف الادارية العليا ضمن مفاهيم وأسس دولة المواطنة.

5- ضمان حق تعليم اللغة الأم لمكونات المنطقة الشرقية.

6- تتشكل المجالس والهيئات الإدارية والتنفيذية العليا بكل محافظة من كل مكوناتها بما يضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية والثقافية واختيار ممثليهم فيها.

7- تفعيل التعاون والتنسيق بين كافة الأطراف السياسية والاجتماعية الوطنية في المحافظات الثلاث على قاعدة الوحدة الوطنية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والمستدامة.

8- تخصيص حصة مناسبة من ريع الموارد الطبيعية التي تنتجها المحافظات الثلاث من أجل تأمين وتحقيق مستوى معيشي جيد لكل سكانها وإحداث نهضة شاملة لتنميتها وتقدمها في مختلف المجالات.

9- التنسيق والتعاون بين القوى السياسية للمنطقة الشرقية والقوى السياسية الوطنية الديمقراطية السورية لبناء سورية الجديدة بعقد اجتماعي وطني جديد يحقق مصالح كافة مواطنيها مع مراعاة خصوصية المكونات في ظل دولة سورية موحدة.

10- محاربة سياسة وثقافة التمييز العرقي والديني، وأي شكل من أشكال الاضطهاد، وتعزيز حقوق الانسان والحريات الأساسية لكل مكونات المنطقة الشرقية.

11- الاتفاق على ميثاق شرف بين فصائل المنطقة الشرقية جميعاً يحرم الاقتتال بينها.

12- توحيد الفصائل العسكرية العربية في المنطقة الشرقية بهيكلية وقيادة واحدة تعمل تحت اشراف المجلس العربي في الجزيرة والفرات.

13- حق الفصائل العسكرية الثورية والوطنية في المنطقة الشرقية بالانضمام للجيش الوطني في سورية المستقبل والذي ستكون مهمته حماية الشعب وحدود الوطن وضمان أمنه واستقراره.

14- محاربة كل أشكال التهجير والتغيير الديمغرافي، وضمان حق سكان المحافظات الثلاث بالعودة إلى مدنهم وقراهم، وممارسة حياتهم ودورهم، وأنشطتهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

٩ ٩

أعجبني

تعليق

مشاركة

• **تعليق**

نشط

اكتب تعليقًا...